

**العلاقة بين ممارسة النموذج المعرفى السلوكى في طريقة العمل  
مع الجماعات وتنمية وعي جماعات الأحداث المنحرفين  
بالذكاء الاجتماعي**

**The Relationship between Practicing the Cognitive Behavioral Model  
in the Method of Social Group Work and Developing of the Awareness  
of Delinquent Juvenile Groups of Social Intelligence**

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/٢/٦

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٢/٢٧

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٣/٥

**نورا عبد الرؤوف عباس عرابى**

مدرس مساعد بقسم خدمة الجماعة

[noraoraby@aun.edu.eg](mailto:noraoraby@aun.edu.eg)



# العلاقة بين ممارسة النموذج المعرفي السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي

## اعداد وتنفيذ

نورا عبد الرؤوف عباس عرابي

مدرس مساعد بقسم خدمة الجماعة

### ملخص البحث :

تقع هذه الدراسة ضمن نطاق الدراسات شبه التجريبية في الخدمة الاجتماعية، حيث إستهدفت الدراسة اختبار تأثير النموذج المعرفي السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي ويتفرع منه الأهداف الآتية: اختبار تأثير النموذج المعرفي السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات في تنمية (الجانب المعرفي) لوعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي، واختبار تأثير النموذج المعرفي السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات في تنمية (الجانب الوجداني) لوعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي، واختبار تأثير النموذج المعرفي السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات في تنمية (الجانب السلوكي) لوعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للأحداث المنحرفين بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمركز الفتحة والبالغ عددهم (١٤) حدثاً، وذلك بإستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والجانبية للمجموعة التجريبية في مقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** النموذج المعرفي السلوكي، الذكاء الاجتماعي، الأحداث المنحرفين.

## **The Relationship between Practicing the Cognitive Behavioral Model in the Method of Social Group Work and Developing of the Awareness of Delinquent Juvenile Groups of Social Intelligence**

### **Abstract**

This study falls within the scope of quasi-experimental studies in social work, as the study aimed to test the effectiveness of the Cognitive behavioral model in the method of social group work in developing the awareness of delinquent juvenile groups of social intelligence, and the following objectives branch out from it: Testing the effectiveness of the cognitive-behavioral model in the method of social group work in developing (the cognitive aspect) of the awareness of groups of delinquent juvenile groups of social intelligence, and testing the effectiveness of the cognitive-behavioral model in the method of social group work in developing (the emotional aspect) of the awareness of groups of delinquent juvenile groups of social intelligence, and testing the effectiveness of the cognitive-behavioral model in the method of social group work in developing (the behavioral aspect) of the awareness of groups of delinquent juvenile groups of social intelligence, and the researcher used the experimental method for delinquent juvenile in the comprehensive unit for child care at Al-Fath Center, numbering (14) juvenile, using the social intelligence scale, and the study found statistically significant differences between the average scores of the pre- and post-measurements of the experimental group in the scale of awareness of groups of delinquent juveniles with social intelligence.

**Keywords:** Cognitive behavioral model, Social intelligence, Juvenile delinquents.

### أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:-

تسعى كل المجتمعات بمختلف مستوياتها الى تحقيق التنمية من خلال وضع خطط محددة للإرتقاء بالمجتمع من خلال التركيز على كل جوانب الحياة كالجانب الإقتصادي أو السياسي أو الصحي أو الإجتماعي وعلى مختلف الفئات العمرية، وبالأخص بفئة الأطفال والبالغين ويعملون على تطوير هذه الفئة لأنهم نواة المجتمعات (Wilson, 2024, 1), وذلك لأن الكثير من الأطفال يعانون من السلوكيات المضطربة والقلق والاكتئاب وصعوبة التكيف مع المواقف الاجتماعية (Fang, 2022, 1:2).

فانتشار مشكلات الجريمة والانحراف يؤثر على صغار السن من الأطفال والمراهقين مما يؤدي إلى مشكلات انحراف الأحداث، وبالتالي ارتكاب الأحداث المنحرفين للسلوكيات المضادة للمجتمع كجرائم القتل، والسرقة، وتعاطي المخدرات وغيرها من الجرائم (إبراهيم، ٢٠١٤، ٢٩٥: ٢٩٦)، وعليه أظهرت دراسة (يوسف بوزار، ٢٠١٩) مدى تنوع وخطورة السلوكيات المنحرفة والإجرامية التي يرتكبونها الأحداث المنحرفين على المجتمع، وزيادة أعداد هذه المشكلات وتراجع دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في عملية ضبطها لسلوكيات أفرادها، ولابد من الإشارة بأن دراسة (راكبان راضي، ٢٠١٨) بينت أن أكثر الجرائم التي يرتكبها الأحداث المنحرفين هي جرائم السرقة وتعاطي المخدرات.

فجماعات الأحداث المنحرفين هم نتاج التفاعل السلبي بين العوامل البيئية في المجتمع كالتربية الخاطئة، والأسرة المفككة ومستواها القيمي المنخفض مما يؤثر على المجتمع الخارجي (رمضان، ١٩٩٥، ٨٦: ٩٠).

ولا مناص من القول أن المشكلات التي يعانون منها جماعات الأحداث المنحرفين هي نتاج عدم قدرتهم على الانسجام والتكيف مع المحيط الاجتماعي، وذلك لأن الأطفال الذين يُطلق عليهم جانحين هم

مرضى فى علاقتهم مع المجتمع (عبد الخالق، ١٩٩٥، ٤٥)، وبالتالي فجماعات الأحداث المنحرفين يعيشوا صراعات مع ذاتهم ومع المجتمع نتيجة لعدم معرفتهم بذاتهم وتقديرها حق قدرها (الشربيني، أحمد، ٢٠٠٣، ١٧٣). وعليه أكدت دراسة (منال بورقبي، ٢٠١٨) على ضرورة جعل الأحداث الجانحين يتخلون بالتدريج عن سلوكياتهم المنحرفة والتحلي تدريجياً بعلاقات اجتماعية نوعية تمكنهم من اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات بطريقة مقبولة اجتماعياً.

ولذلك أكدت الكثير من الدراسات بأن الأشخاص الذين يرتكبون الجرائم يفتقرون لمهارات التواصل والتعامل مع الآخرين، وعدم تكوين علاقات اجتماعية، وعدم وجود مرونة لديهم عند التعامل مع مختلف الأحداث الحياتية، فنجد هؤلاء الأشخاص يغضبون من أبسط الأشياء، والتدقيق والتفكير الزائد في كثير من أمور حياتهم، ويرفضون النقد، وعدم التحكم في انفعالاتهم وعواطفهم، ويفضلون العمل الفردي بدلاً من العمل الجماعي، وبالتالي عدم تكيفهم مع المجتمع الأمر الذي يقضي بتنمية وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي (Hammad, 2021, 64).

وبناءً على ذلك فجماعات الأحداث المنحرفين الذين يفتقرون إلى مهارات الذكاء الاجتماعي وعدم قدرتهم في تكوين علاقات اجتماعية فإن ذلك يؤثر على صحتهم النفسية بشكل سلبي مما يؤثر سلبياً على المجتمع من حولهم (Sanwal, Sareen, 2023, 296).

ولذلك فيتركز الذكاء الاجتماعي على تكوين العلاقات البناءة والحفاظ عليها، كما يتحقق ذلك من خلال وعي جماعات الأحداث المنحرفين للإشارات الاجتماعية، وتتمثل هذه الإشارات في معرفتهم لنبرة الصوت، وتعبيرات الوجه، والنظرات للتواصل

على عاتق المجتمع كعلاج مشكلة القلق والاكتئاب  
والعدوان والعداوية والسرقة وتعاطي المخدرات وغيرها  
من المشكلات السلوكية وذلك من خلال الاعتماد  
على الأساليب المعرفية و الوجدانية، والسلوكية  
كأسلوب إعادة البناء المعرفي، ولعب الدور،  
والمناقشة الجماعية، وضبط الذات، والاسترخاء  
وغيرها من الأساليب (Sudarsky, Cohen, 2019, 4)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (أسماء عباس، ٢٠١٤) بمدى تأثير العلاج المعرفي السلوكي من خلال استخدام التقنيات المعرفية السلوكية في علاج القلق لدى الأطفال كتقنية الاسترخاء، وإعادة البناء المعرفي، والحوار الداخلي، وحل المشكلات.

وأيضاً النموذج المعرفي السلوكي يعالج الإدراك المشوّه لجماعات الأحداث المنحرفين، وضعف القدرة على إدارة المواقف الاجتماعية، والسلوكيات الغير قابلة على التكيف مع أفراد المجتمع (Winters, 2020, 266).

فيستهدف النموذج المعرفي السلوكي التشوهات المعرفية وتغيير هذه الأفكار المغلوطة والغير دقيقة من أجل منع السلوكيات المسببة للمشاكل وذلك للحد من عودة جماعات الأحداث المنحرفين للجرائم (Gaffney et al, 2021, 8:12)، ولا يفوتنا أن ننوه إلى دراسة (جومييس هيوغو، ٢٠٢٢) والتي أثبتت بأن الأحداث المنحرفين يعانون من التشوهات المعرفية كعدم قدرتهم على تقدير ذواتهم، والقاء اللوم على الآخرين، وافتراس الأسوأ، وغيرها من الأفكار المغلوطة وتؤدي هذه الأفكار المشوهة إلى زيادة المشاعر السلبية لدى الأحداث المنحرفين ونظرتهم نظرة سلبية وعدائية تجاه المجتمع ومن ثمّ عدم قدرتهم على التعامل مع الآخرين وارتكابهم للجرائم.

ونجد أن النموذج المعرفي السلوكي يركز على منع العنف والاضطرابات السلوكية في المجتمع من خلال الربط بين الأفكار والسلوك وذلك بالتركيز على

البصري، وحركات الجسم أو لغة الجسد  
لآخرين (Williams et al, 2022, 7).

وبالتالي زيادة هذا النوع من الذكاء لدى جماعات الأحداث المنحرفين يؤثر في ضبط النفس والانفعالات بينهم، ويساعد في تحويل هذه الانفعالات السيئة من كره وبغض واحتقار وشوشرة وتدبير مؤامرات وغيبة ونميمة وإثارة الفتن العدوانية... إلخ إلى الانفعالات الإيجابية (المغازي، ٢٠٠٣، ٥٧).

وتعد الخدمة الاجتماعية من أهم المهن التي تلعب دوراً فعالاً مع جماعات الأحداث المنحرفين، حيث تعمل على احداث تغييرات مرغوبة لهم بقصد إعادة تكيف الأحداث اجتماعياً ونفسياً حتى يستطيعوا التكيف مع المجتمع (جهامي، ٢٠١٨، ٣٧٣).

فطريقة خدمة الجماعة هي أسلوب يساعد الجماعات على ممارسة الحياة بشكل سليم من خلال تأثير الطريقة على جماعات الأحداث المنحرفين وذلك بانضباط سلوك كل حدث مما يساعد على اكتساب جماعات الأحداث المنحرفين سلوك معين أو تعديل السلوكيات المنحرفة (مصطفى، ١٩٩٣، ص ص ٧٨:٧٩).

والتدخل المهني عن طريق استخدام النموذج المعرفي السلوكي هو أساس طريقة خدمة الجماعة الذي يهدف إلى إتاحة الفرص لاكتساب المهارات المختلفة، فالنموذج المعرفي السلوكي هو اتجاه علاجي حديث يتعامل مع المشكلات السلوكية والاضطرابات الشخصية من خلال منظور ثلاثي الأبعاد "معرفي، ووجداني، وسلوكي"، فيتمثل المنظور المعرفي في توضيح العلاقة بين الأفكار المشوهة والمعتقدات السلبية وما تُعانيه الجماعات من ضيق وكرب وما يترتب عن ذلك الخلل من مشاعر سلبية (فضل، ٢٠٠٨، ٩٠).

وتوضيحاً لما سبق نجد أن النموذج المعرفي السلوكي يعالج الكثير من الاضطرابات الشخصية والتي تسببت في درجة كبيرة من المعاناة المُلقاه

٤ - أهمية طريقة خدمة الجماعة لكونها تمتلك  
المهارات والنماذج ما يمكنها تدريب جماعة  
الأحداث على أبعاد الذكاء الاجتماعي عن  
طريق النموذج المعرفي السلوكي.

### ثالثاً: أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في:  
اختبار فعالية ممارسة النموذج المعرفي السلوكي  
في طريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعي  
جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي.  
ويتفرع منه الأهداف الآتية:

(١) اختبار فعالية ممارسة النموذج المعرفي  
السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات في  
تنمية (الجانب المعرفي) لدى جماعات الأحداث  
المنحرفين بالذكاء الاجتماعي.

(٢) اختبار فعالية ممارسة النموذج المعرفي  
السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات في  
تنمية (الجانب الوجداني) لدى جماعات  
الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي.

(٣) اختبار فعالية ممارسة النموذج المعرفي  
السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات في  
تنمية (الجانب السلوكي) لدى جماعات  
الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي.

### رابعاً: فروض الدراسة:

يتمثل الفرض الرئيس للدراسة في:  
من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة  
إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي  
والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الوعي  
بالذكاء الاجتماعي لدى الأحداث المنحرفين.

ويتفرع منه الفروض الآتية:

(١) من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة  
إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي  
والبعدي للمجموعة التجريبية في (الجانب المعرفي)  
لمقياس الوعي بالذكاء الاجتماعي لدى جماعات  
الأحداث المنحرفين.

مهارات الاتصال، ومهارات التعامل مع الآخرين،  
وتعزيز العلاقات الاجتماعية (Wong, Bouchard, 2021, 1280)  
ولذلك يجب  
الآخذ في الحسبان بدراسة ( رشيدة غوافرية، وأحمد  
مخلوف، ٢٠١٩ ) التي أثبتت تأثير الإرشاد المعرفي  
السلوكي في تحسين مفهوم الذات والعدوانية وغيرها  
من المشكلات لدى الحدث الجانح وذلك من خلال  
أحداث تغيير في التفكير والمزاج والسلوك، وأيضاً  
دراسة ( شارما ريينا، ٢٠٢٠ ) التي أكدت على  
تأثير النموذج المعرفي السلوكي في منع السلوكيات  
الاجرامية للأحداث المنحرفين والمجرمين، ولاسيما  
دراسة ( جاميس، وأوموندي، ٢٠٢١ ) التي أظهرت  
تأثير النموذج المعرفي السلوكي في علاج  
اضطرابات السلوك لدى الأحداث المنحرفين.

وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات  
سابقة، يمكن تحديد مشكلة الدراسة وهي إلى أي  
مدى يسهم النموذج المعرفي السلوكي في طريقة  
العمل مع الجماعات في تنمية وعي جماعات  
الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي؟

### ثانياً: أهمية الدراسة:

١ - تُعد فئة الأحداث المنحرفين من الشرائح  
الهامة المجتمع وذلك لأن أغلبهم في مرحلة  
عمرية حساسة جداً (المراهقة) بالإضافة  
للظروف الصعبة التي دفعتهم للسلوك المنحرف  
والذي يصبح تهديد لنفسه وللمجتمع مما  
يستوجب ضرورة الاهتمام بدراسة هذه الفئة.  
٢ - أهمية موضوع الذكاء الاجتماعي الذي يُعد من  
الجوانب الهامة لشخصية الأحداث المنحرفين  
ونجاحهم في حياتهم الاجتماعية، والذي  
يساعدهم في مواجهة الضغوط التي يواجهونها  
في حياتهم.

٣ - اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بالعمل على  
تنمية وبناء قدرات الأحداث المنحرفين، وزيادة  
قدراتهم على أداء وظائفهم في جميع المجالات  
كأحد الأهداف الوقائية للخدمة الاجتماعية.

(٢) من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (الجانب الوجداني) لمقياس الوعي بالذكاء الاجتماعي لدى جماعات الأحداث المنحرفين.

(٣) من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في (الجانب السلوكي) لمقياس الوعي بالذكاء الاجتماعي لدى جماعات الأحداث المنحرفين.

**خامساً: مفاهيم الدراسة:-**

١- مفهوم النموذج المعرفي السلوكي.

٢- مفهوم الذكاء الاجتماعي.

٣- مفهوم الأحداث المنحرفين.

١- مفهوم النموذج المعرفي السلوكي:-  
يُعرف معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية النموذج المعرفي السلوكي بأنه نموذج يهدف إلى مساعدة الناس على حل المشكلات باستخدام مفاهيم وتقنيات مختارة من المدرسة السلوكية، ونظرية التعلم الاجتماعي، والعلاج الأدائي، والخدمة الاجتماعية الوظيفية، والتركيز على المهام، إضافة إلى العلاجات المعتمدة على النماذج الإدراكية، ويتميز هذا النموذج بأنه قصير المدى، هذا وعادة ما ينصب تركيز المعالج تبعاً لهذا التوجه العلاجي على مشكلة الشخص الحالية وليس المشاكل التي حدثت بالماضي (الدخيل، ٢٠١٢، ٤٧)، ويُعرف "كوتتراكس" النموذج المعرفي السلوكي بأنه تعديل الأفكار والانفعالات من خلال مواجهة مباشرة للموقف، والبرامج التدريبية التي تحتوى على الاسترخاء (Cottraux, 2001, 3).

ومن خلال ذلك يُعرف النموذج المعرفي السلوكي إجرائياً:

أ- هو نموذج قصير المدى حيث تراوحت مدته ثلاثة شهور.

ب- يهدف النموذج المعرفي السلوكي إلى تغيير المعتقدات والسلوكيات السلبية لجماعة الأحداث المنحرفين.

ج- يعتمد على مجموعة من الأساليب المعرفية كإعادة البناء المعرفي والأساليب الانفعالية كالضبط الذاتي والأساليب السلوكية كلعب الدور.

د- تركز هذه الأساليب على تنمية وعي جماعة الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي.

٢- مفهوم الذكاء الاجتماعي:-  
يُعرف الذكاء طبقاً لموسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة بأنه القدرات الواسعة التي يمتلكها الشخص وتؤثر على سلوكه ومواقفه تجاه الأشياء، فهو القدرة على التكيف العقلي السليم للمشاكل والمواقف الجديدة (الصقور، ٢٠١٠، ١٧٢)، كما يُعرف "جارج، وبونيا" الذكاء الاجتماعي بأنه عبارة عن سلوكيات تراكمية متأصلة ومكتسبة تؤثر على علاقة الفرد بالآخرين ومن الأمثلة على هذه السلوكيات مدح الآخرين وتقديرهم، والتعاون مع الآخرين، ومساعدتهم (Garg et al, 2021, 371).

ومن خلال ذلك يُعرف الذكاء الاجتماعي إجرائياً:

أ- هو نوع من أنواع الذكاء العام الذي يساعد جماعات الأحداث المنحرفين على التعامل مع الآخرين.

ب- يركز مفهوم الذكاء الاجتماعي على مساعدة جماعة الأحداث المنحرفين على اكتساب المعارف لفهم الآخرين والتفاعل معهم، والأخلاقيات لحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية.

ج- يهدف الذكاء الاجتماعي إلى التوافق الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية سليمة لجماعة الأحداث المنحرفين.

### ٣- مفهوم الأحداث المنحرفين:-

تُعرّف موسوعة علم الاجتماع الأحداث المنحرفين بأنهم من يرتكبون السلوكيات التي تُعد خروجاً عن القيم المحترمة بدءاً من الجرائم البسيطة كالازعاج الناجم عن تجمع المراهقين، والهروب من المدرسة إلى الانتهاء بالجرائم الخطيرة كالسرقة والقتل، فالحدث المنحرف يجمع بين عدة أنماط من السلوك الغير اجتماعي كعضو في عصابة وله سوابق جنائية (مارشال، ٢٠٠٠، ٥٦١)، ويُعرّف "ماهر أبو المعاطي" الحدث بأنه الشخص الذي يعتدى على حرمة القانون ويرتكب فعلاً نُهي عنه في سن معينة ولو أتاه البالغ لوقع تحت طائلة العقاب سواء كان هذا الفعل مخالفاً أو جنحه أو جناية، فهو ضحية ظروف سيئة اجتماعية كانت أم حضارية أم ثقافية أم صحية (على، ٢٠٠٣، ٣٣٤).

ومن خلال ذلك يُعرف الحدث إجرائياً:

- أ- هو من لا يتجاوز سنه ثمانية عشر عاماً وأنه ضحية ظروف سيئة اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية.
- ب- الذي ارتكب فعلاً يخالف أنماط السلوك المتفق عليها للأسوياء في مثل سنه.
- ج- هو من أصدر عليه حكم من المحكمة وبناءً عليه تم ايداعه بالمؤسسة.

### سادساً: الموجهات النظرية:

#### ١- النموذج المعرفي السلوكي:-

هو نموذج أنشئ خصيصاً لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات سلوكية، يقوم هذا النموذج على أن أفكار الإنسان السلبية هي التي تؤثر على سلوكياته مما يؤدي إلى عدم تكيفه مع الآخرين، وبالتالي يعمل هذا النموذج على تعلم الأفراد والجماعات على كيفية إعادة صياغة أفكارهم بطريقة أكثر إيجابية والتعامل بفعالية مع مشكلاتهم. (Cooper, 2023, 26)

أوجه الاستفادة من النموذج من خلال الخطوات الآتية:-

#### (١)- مرحلة بداية التدخل:-

وتعتمد هذه المرحلة على اقامة علاقة مهنية ايجابية بين أخصائي الجماعة والأعضاء وتكون هذه العلاقة المهنية مبنية على الثقة والدعم والاستماع الجيد من قبل أخصائي الجماعة لأفكار الجماعة الخاطئة، وجمع أخصائي الجماعة للمعلومات الهامة الخاصة بالأعضاء مع مراعاة هذه المعلومات عند وضع أهداف الجماعة المراد تحقيقها (Turner, 2017, 66).

#### (٢)- مرحلة التدخل ( مرحلة العلاج ):- (عبد

الحמיד، عبد اللاه صابر، ٢٠٢٠، ٧٠: ٧١)

في هذه المرحلة يستخدم أخصائي الجماعة أساليب النموذج المعرفي السلوكي وهي:-

#### أ- الأساليب المعرفية:-

من خلال المناقشة المنطقية لتحديد الأفكار الخاطئة ومساعدة أخصائي الجماعة للأعضاء على اكتساب الأفكار الإيجابية بدلاً من الأفكار اللاعقلانية، ووضع الاستجابات اللاعقلانية في اطار عقلائي وتعديل بنية حديث الذات وتعليم عضو الجماعة كيفية مناقشة أفكاره ومعتقداته حول الصعوبات التي يعاني منها وذلك من خلال أسلوب التوضيح والتفسير والتشجيع والافناع لزيادة ادراك عضو الجماعة أن أفكاره غير عقلانية وأنه يجب تغيير الممارسات السلوكية الخاطئة التي يقوم بها مع تدريبه على أسلوب حل المشكلة من خلال مساعدة عضو الجماعة على تعلم عمليات حل المشكلة وتشجيعه على تحديد مشكلاته بموضوعية والدافع المرتبط بالتصرفات الخاطئة لديه وإيجاد الحلول المناسبة واختيار البدائل المتاحة وغيرها.

#### ب- الأساليب الانفعالية:-

كأسلوب ضبط الذات وتدريب عضو الجماعة على ضبط انفعالاته والتحكم فيها، والتعامل مع المواقف والصعوبات التي يتعرض لها وذلك من خلال تعليم عضو الجماعة بشكل متدرج للمهارات الأساسية التي يستطيع من خلالها التعامل مع الصعوبات

الحياتية التي يعاني منها وتعديل السلوكيات المضطربة لديه.

ج- الأساليب السلوكية:-

من خلال التدعيم الإيجابي بالثناء والمكافأة عندما يؤدي عضو الجماعة السلوك المرغوب الذي تعلمه بما يزيد من احتمال تكرار السلوك مرة أخرى أى تدعيم مظاهر تدل على تعديل أنماط سلوكه المضطرب مع تقديم بعض نماذج السلوك الإيجابي ليقترن بها عضو الجماعة وتساعد على اكتساب السلوكيات الإيجابية مع تكليفه بالواجبات المنزلية وأداء المهام في المواقف المختلفة وتقوية السلوك المرغوب فيه وزيادة حدوثه مستقبلاً مع استخدام الحرمان والعقاب عند قيام عضو الجماعة بسلوك غير مرغوب فيه.

(٣)- مرحلة انتهاء التدخل المهني:-

يُعد انتهاء العلاج بطريقة مخططة أمراً هاماً، بعد ما يلاحظ أخصائي الجماعة أن جهود التدخل المهني بدأت تؤتي ثمارها وأن أهداف التدخل تحققت، فيتم دعم هذه العملية عن طريق تأكيد أخصائي الجماعة من أن الجدول الزمني المحتمل للجلسات يتم الإشاره إليه وتحديد منذ البداية وأن هناك نقاشاً صريحاً حول نهاية العلاج الموجه إلى التفكير في الحفاظ على المكاسب، يتضمن هذا مراجعة للتقدم وأي مخاوف لدى عضو الجماعة حول كيفية إدارته بعد العلاج (Roth & Pilling, 2007, 15)

ويتم تدريجياً من خلال التباعد بين المقابلات وتقصير وقتها وتوزيع المسؤوليات والتأكيد على استمرارية التغيرات التي تحققت ثم اجراء القياس البعدي لحالات الدراسة ومقارنته بالقياس القبلي لمعرفة مدى التغير الناتج عن جهود التدخل المهني باستخدام النموذج المعرفي السلوكي، وأخيراً اجراء القياس التتبعي لمعرفة مدى ثبات التغيرات التي طرأت على المجموعة التجريبية من خلال مقارنة

القياس البعدي والقياس التتبعي(عبد الحميد، عبد اللاه صابر، ٢٠٢٠، ٧٢).

**سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:**

١- نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات شبه التجريبية، التي تبحث في أثر عامل تجريبي أو أكثر (متغير مستقل) في عامل تابع أو أكثر، وبالتالي؛ استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للتحقق من أثر متغير المستقل (النموذج المعرفي السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات) في متغير تابع وهو (وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي) تحت ظروف تجريبية محكمة.

٢- المنهج المستخدم:

إعتمدت الباحثة على المنهج الأساسي للدراسة الحالية هو المنهج التجريبي.

٣- أدوات الدراسة:

أ- مقياس الذكاء الاجتماعي للأحداث المنحرفين:-

١- صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس على ما يأتي:-

(أ)صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

عرض الباحثة المقياس في صورته الأولية على (١٤) مُحكِّماً، من الأساتذة والمتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والصحة النفسية وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم وآرائهم العلمية حول عبارات المقياس من حيث:

○ مدى دقة صياغة عبارات

المقياس.

○ مدى انتماء كل فقرة للبعد الذي

وردت ضمنه.

○ مدى مناسبة اللغة المستخدمة

للتطبيق على أفراد العينة.

○ إضافة أو تعديل أو حذف ما

يرونه من عبارات.

وتم استخدام المعادلة الآتية لتحديد نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس

:

$$\text{الصدق الظاهري} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

ويتضح من جدول (١) التالي نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات مقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي.

جدول ( ١ )

نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات

مقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي (ن=١٤)

| رقم<br>العبارة | نسبة<br>الاتفاق | رقم<br>العبارة | نسبة<br>الاتفاق | رقم<br>العبارة | نسبة<br>الاتفاق | رقم<br>العبارة | نسبة<br>الاتفاق | رقم<br>العبارة | نسبة<br>الاتفاق |
|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|
| ١              | %١٠٠            | ١٣             | %٨٥.٧١          | ٢٥             | %٨٥.٧١          | ٣٧             | %٩٢.٨٦          | ٤٩             | %٩٢.٨٦          |
| ٢              | %١٠٠            | ١٤             | %٨٥.٧١          | ٢٦             | %١٠٠            | ٣٨             | %٩٢.٨٦          | ٥٠             | %٩٢.٨٦          |
| ٣              | %٩٢.٨٦          | ١٥             | %١٠٠            | ٢٧             | %٨٥.٧١          | ٣٩             | %٩٢.٨٦          | ٥١             | %٨٥.٧١          |
| ٤              | %١٠٠            | ١٦             | %٩٢.٨٦          | ٢٨             | %١٠٠            | ٤٠             | %١٠٠            | ٥٢             | %١٠٠            |
| ٥              | %٩٢.٨٦          | ١٧             | %١٠٠            | ٢٩             | %٩٢.٨٦          | ٤١             | %٩٢.٨٦          | ٥٣             | %٩٢.٨٦          |
| ٦              | %١٠٠            | ١٨             | %٩٢.٨٦          | ٣٠             | %١٠٠            | ٤٢             | %١٠٠            | ٥٤             | %٨٥.٧١          |
| ٧              | %٩٢.٨٦          | ١٩             | %٩٢.٨٦          | ٣١             | %١٠٠            | ٤٣             | %١٠٠            | ٥٥             | %١٠٠            |
| ٨              | %٩٢.٨٦          | ٢٠             | %٨٥.٧١          | ٣٢             | %١٠٠            | ٤٤             | %٨٥.٧١          | ٥٦             | %١٠٠            |
| ٩              | %١٠٠            | ٢١             | %٨٥.٧١          | ٣٣             | %٩٢.٨٦          | ٤٥             | %١٠٠            | ٥٧             | %٩٢.٨٦          |
| ١٠             | %٨٥.٧١          | ٢٢             | %٨٥.٧١          | ٣٤             | %١٠٠            | ٤٦             | %٩٢.٨٦          | ٥٨             | %٨٥.٧١          |
| ١١             | %١٠٠            | ٢٣             | %٩٢.٨٦          | ٣٥             | %٨٥.٧١          | ٤٧             | %١٠٠            | ٥٩             | %٩٢.٨٦          |
| ١٢             | %٩٢.٨٦          | ٢٤             | %٩٢.٨٦          | ٣٦             | %١٠٠            | ٤٨             | %٨٥.٧١          | ٦٠             | %٩٢.٨٦          |

يتضح من جدول (١) السابق أن نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين (%٨٥.١٧ و %١٠٠)، كما يتضح أنه لا توجد عبارات يجب حذفها، وبالتالي تم الإبقاء على باقي عبارات المقياس وعددها (٦٠) عبارة، لأن نسبة اتفاق المحكمين تزيد عن (%٨٠).

(ب) صدق الاتساق الداخلي:-

قام الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي عن طريق:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.
- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

بين الأحداث المنحرفين التابعين لمجمع الدفاع  
الاجتماعي بسوهاج وجاءت النتائج كما يلي:  
حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة  
الكلية للمقياس:-

○ حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية  
وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس.  
واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون,  
وذلك بعد تطبيق المقياس على (٢٠) مشاركاً من

## جدول (٢)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي (ن=٢٠)

| رقم<br>العبارة        | معامل<br>الارتباط | رقم<br>العبارة | معامل<br>الارتباط | رقم<br>العبارة | معامل<br>الارتباط    | رقم<br>العبارة | معامل<br>الارتباط | رقم<br>العبارة | معامل<br>الارتباط |
|-----------------------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|----------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|
| ١                     | **٠.٦٢            | ١٣             | **٠.٥٧            | ٢٥             | **٠.٦٢               | ٣٧             | **٠.٥٩            | ٤٩             | *٠.٤٩             |
| ٢                     | **٠.٥٨            | ١٤             | *٠.٤٨             | ٢٦             | **٠.٥٨               | ٣٨             | **٠.٥٨            | ٥٠             | **٠.٥٤            |
| ٣                     | *٠.٤٨             | ١٥             | **٠.٥٩            | ٢٧             | **٠.٥٣               | ٣٩             | **٠.٦٢            | ٥١             | **٠.٦٧            |
| ٤                     | **٠.٦٠            | ١٦             | **٠.٦٣            | ٢٨             | **٠.٦٠               | ٤٠             | **٠.٦٩            | ٥٢             | **٠.٥٧            |
| ٥                     | **٠.٦٢            | ١٧             | **٠.٥٨            | ٢٩             | *٠.٤٩                | ٤١             | **٠.٦٤            | ٥٣             | **٠.٥٠            |
| ٦                     | *٠.٤٢             | ١٨             | *٠.٤٧             | ٣٠             | *٠.٤٨                | ٤٢             | *٠.٤٦             | ٥٤             | *٠.٤٩             |
| ٧                     | **٠.٥٩            | ١٩             | *٠.٤٩             | ٣١             | *٠.٤٩                | ٤٣             | **٠.٥٨            | ٥٥             | **٠.٥٨            |
| ٨                     | *٠.٤٤             | ٢٠             | **٠.٥٩            | ٣٢             | **٠.٥٧               | ٤٤             | **٠.٥٩            | ٥٦             | **٠.٥٩            |
| ٩                     | **٠.٥٦            | ٢١             | *٠.٤٦             | ٣٣             | *٠.٥٩                | ٤٥             | **٠.٥٨            | ٥٧             | **٠.٦٢            |
| ١٠                    | **٠.٥٧            | ٢٢             | **٠.٦٩            | ٣٤             | *٠.٤٩                | ٤٦             | **٠.٥٢            | ٥٨             | **٠.٥٦            |
| ١١                    | **٠.٥٩            | ٢٣             | **٠.٦٦            | ٣٥             | **٠.٥٩               | ٤٧             | **٠.٥٨            | ٥٩             | **٠.٦٢            |
| ١٢                    | **٠.٦٦            | ٢٤             | **٠.٥٦            | ٣٦             | **٠.٦٤               | ٤٨             | **٠.٦٦            | ٦٠             | **٠.٦٧            |
| ** مستوى دلالة (٠.٠١) |                   |                |                   |                | * مستوى دلالة (٠.٠٥) |                |                   |                |                   |

معاملات ارتباط مقبولة، ودالة إحصائية، وبالتالي  
يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي  
للمقياس وأن العبارات تقيس ما تقيسه الدرجة  
الكلية للمقياس وهو مؤشر على الصدق.  
حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة  
الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

قيمة R الجدولية عند درجة حرية (١٨)، ومستوى  
دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤، وعند مستوى دلالة  
(٠.٠١) = ٠.٥٦١  
يتضح من جدول (٢) السابق أن قيم معاملات  
الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية  
للمقياس تراوحت بين (٠.٤٤ و ٠.٦٩) وهي

### جدول (٣) قيم معامل ارتباط بيرسون

بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٢٠)

| الجانب المعرفي |       |     |          | الجانب الوجداني |       |     |          | الجانب السلوكي |       |     |          |
|----------------|-------|-----|----------|-----------------|-------|-----|----------|----------------|-------|-----|----------|
| رقم            | معامل | رقم | الارتباط | رقم             | معامل | رقم | الارتباط | رقم            | معامل | رقم | الارتباط |
| ١              | ٠.٦٦  | ١١  | ٠.٦٥     | ١               | ٠.٦١  | ١١  | ٠.٥٩     | ١              | ٠.٦٧  | ١١  | ٠.٥٩     |
| ٢              | ٠.٦٩  | ١٢  | ٠.٧١     | ٢               | ٠.٦٦  | ١٢  | ٠.٦٢     | ٢              | ٠.٥٦  | ١٢  | ٠.٥٦     |
| ٣              | ٠.٥٩  | ١٣  | ٠.٧٢     | ٣               | ٠.٧٤  | ١٣  | ٠.٦٢     | ٣              | ٠.٥٩  | ١٣  | ٠.٦٦     |
| ٤              | ٠.٦٢  | ١٤  | ٠.٦٣     | ٤               | ٠.٦٨  | ١٤  | ٠.٥٦     | ٤              | ٠.٥٩  | ١٤  | ٠.٦٢     |
| ٥              | ٠.٦١  | ١٥  | ٠.٥٢     | ٥               | ٠.٥٦  | ١٥  | ٠.٥٩     | ٥              | ٠.٦٢  | ١٥  | ٠.٥٧     |
| ٦              | ٠.٦٦  | ١٦  | ٠.٥٤     | ٦               | ٠.٥٤  | ١٦  | ٠.٥٦     | ٦              | ٠.٦٤  | ١٦  | ٠.٦٣     |
| ٧              | ٠.٦٦  | ١٧  | ٠.٦٤     | ٧               | ٠.٦٩  | ١٧  | ٠.٥٨     | ٧              | ٠.٥٩  | ١٧  | ٠.٥٨     |
| ٨              | ٠.٥٩  | ١٨  | ٠.٦١     | ٨               | ٠.٦٨  | ١٨  | ٠.٦٦     | ٨              | ٠.٦٧  | ١٨  | ٠.٦٦     |
| ٩              | ٠.٦٦  | ١٩  | ٠.٦٨     | ٩               | ٠.٦٢  | ١٩  | ٠.٧٢     | ٩              | ٠.٦٥  | ١٩  | ٠.٦٠     |
| ١٠             | ٠.٧١  | ٢٠  | ٠.٧٢     | ١٠              | ٠.٦٦  | ٢٠  | ٠.٦٩     | ١٠             | ٠.٦٧  | ٢٠  | ٠.٦٤     |

قيمة R الجدولية عند درجة حرية (١٨)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٥٦١

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠.٥٤ و ٠.٧٤) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة إحصائياً

عند مستوى (٠.٠١)، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وأن العبارات تقيس ما يقيسه الجانب الذي تنتمي إليه، وهو مؤشر أيضاً على صدق المقياس. حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس:-

### جدول (٤) قيم معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية

والدرجة الكلية لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي (ن=٢٠)

| مقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي | الجانب المعرفي | الجانب الوجداني | الجانب السلوكي |
|------------------------------------------------------|----------------|-----------------|----------------|
| الجانب المعرفي                                       | —              |                 |                |
| الجانب الوجداني                                      | **٠.٧٧         | —               |                |
| الجانب السلوكي                                       | **٠.٧٢         | **٠.٧٦          | —              |
| الدرجة الكلية للمقياس                                | **٠.٨٣         | **٠.٨١          | **٠.٨٩         |

يتضح من جدول (٤) السابق أن قيمة معامل الارتباط بين درجة الجانب المعرفي

والوجداني والسلوكي والدرجة الكلية للمقياس بلغت على التوالي (٠.٨٣ / ٠.٨١ / ٠.٨٩)، كما أن

### (ج) الصدق الذاتي (الإحصائي):

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للمقياس  
عن طريق؛ إيجاد قيمة الجذر التربيعي لمعامل  
الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس، والمقياس ككل،  
والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (٥) معامل الصدق الذاتي لمقياس

وعى جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي

| م | مقياس الآثار المترتبة على التنمر | عدد العبارات | معامل الصدق الذاتي |
|---|----------------------------------|--------------|--------------------|
| ١ | الجانب المعرفي                   | ٢٠           | ٠.٨٦               |
| ٢ | الجانب الوجداني                  | ٢٠           | ٠.٨٣               |
| ٣ | الجانب السلوكي                   | ٢٠           | ٠.٨٤               |
|   | الدرجة الكلية للمقياس            | ٦٠           | ٠.٩٠               |

للتحقق من ثبات مقياس وعى جماعات  
الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي؛ قامت  
الباحثة باستخدام التجزئة النصفية للمقياس  
وحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار ومعادلة  
تصحیح سبيرمان براون ومعادلة جتمان، والجدول  
التالي (٦) يبين قيم معامل الثبات لمقياس وعى  
جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي،  
وأبعاده الفرعية كل على حدة:

يتضح من جدول (٥) السابق أن المقياس  
وأبعاده الفرعية، يتمتع كل منهم بدرجة صدق ذاتي  
مرتفعة حيث بلغ معامل الصدق الذاتي للمقياس  
ككل (٠.٩١)، بينما تراوحت معاملات الصدق  
الذاتي للأبعاد الفرعية بين (٠.٨٣، ٠.٩١) مما  
يدل على ارتفاع درجة صدق المقياس، وبالتالي  
صلاحيته للاستخدام في صورته الحالية.

### (٢) ثبات المقياس:

(أ) حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

### جدول (٦)

قيم معامل ثبات مقياس وعى جماعات

الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٢٠)

| م | مقياس وعى جماعات الأحداث<br>المنحرفين بالذكاء الاجتماعي | عدد العبارات | معادلة سبيرمان براون | معادلة جتمان |
|---|---------------------------------------------------------|--------------|----------------------|--------------|
| ١ | الجانب المعرفي                                          | ٢٠           | ٠.٧١                 | ٠.٧٤         |
| ٢ | الجانب الوجداني                                         | ٢٠           | ٠.٧٢                 | ٠.٦٩         |
| ٣ | الجانب السلوكي                                          | ٢٠           | ٠.٧٣                 | ٠.٧٠         |
| ٤ | الدرجة الكلية للمقياس                                   | ٦٠           | ٠.٧٩                 | ٠.٨١         |

معامل ألفا كرونباخ، وذلك لأنه يعد مؤشراً للتكافؤ،  
ويعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات  
المقياس، أي أن حساب معامل الثبات بأي طريقة  
لا يقل عن حسابه بطريقة ألفا كرونباخ، فإذا كانت  
قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة؛ دل ذلك على ثبات  
درجات المقياس (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠،  
١٦٦)، والجدول التالي (٧) يبين قيم معامل الثبات  
لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء  
الاجتماعي، وأبعاده الفرعية كل على حدة باستخدام  
معادلة ألفا كرونباخ.

يتضح من جدول (٦) السابق أن معامل ثبات  
مقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء  
الاجتماعي باستخدام طريقة التجزئة النصفية  
ومعادلتني (سبيرمان براون - وجتمان) بلغت  
(٠.٧٩ / ٠.٨١) بالنسبة للدرجة الكلية، وبالنسبة  
للأبعاد الفرعية (الجانب المعرفي والوجداني  
والسلوكي) بلغت على التوالي (٠.٧١ - ٠.٧٤ /  
٠.٧٢ - ٠.٦٩ / ٠.٧٣ - ٠.٧٠)، وهي قيم ثبات  
مرتفعة، تدل على درجة ثقة عالية في صلاحية  
المقياس للاستخدام بصورته الحالية.

#### (ب) حساب الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ):

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس وعي جماعات  
الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي عن طريق

#### جدول (٧) قيم معامل ثبات مقياس

وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي بطريقة (ألفا كرونباخ) (ن = ٢٠)

| معامل الثبات | عدد العبارات | مقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي |
|--------------|--------------|------------------------------------------------------|
| ٠.٧٠         | ٢٠           | الجانب المعرفي                                       |
| ٠.٧١         | ٢٠           | الجانب الوجداني                                      |
| ٠.٧٢         | ٢٠           | الجانب السلوكي                                       |
| ٠.٧٧         | ٦٠           | الدرجة الكلية للمقياس                                |

- الهدف من الاجتماع.
- محتوى الاجتماع.
- الأنوار التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع.
- المهارات التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع.
- الاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع.
- التقنيات التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع.
- نتائج التدخل المهني.

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني للدراسة:

يتضح من جدول (٧) السابق أن معامل ثبات  
مقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء  
الاجتماعي باستخدام ألفا كرونباخ بلغت (٠.٧٧)  
بالنسبة للدرجة الكلية، وبالنسبة للأبعاد الفرعية  
(الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي) بلغت على  
التوالي (٠.٧٠ / ٠.٧١ / ٠.٧٢)، وهي قيم ثبات  
مرتفعة، تدل على درجة ثقة عالية في صلاحية  
المقياس للاستخدام بصورته الحالية.

ب- التقارير الدورية:-

وقد اعتمدت الباحثة في تحليلها للتقارير الدورية  
على المحددات التالية:-

- الجزء الإحصائي وما يتضمنه من بيانات أولية عن الاجتماع.

الوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمركز الفتح  
بمحافظة أسيوط.

ب- المجال البشري للدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة على الأحداث المنحرفين  
بمحافظة أسيوط، حيث تم تطبيق الدراسة على  
الأحداث المنحرفين التابعين الوحدة الشاملة لرعاية  
الأطفال بمركز الفتح والبالغ عددهم (١٤) حدثاً.

وقد تم اختيار عينة الدراسة وفقاً للشروط الآتية:-

(١)- حصل الأطفال الأحداث على أقل الدرجات  
على مقياس الوعي بالذكاء الاجتماعي.

(٢) - الأطفال الأحداث مقيمين بالمؤسسة

مما يتيح الفرصة للباحثة تطبيق التجربة  
بطريقة متواصلة دون انقطاع.

(٣) - أن يكون الأطفال الأحداث لا يتم

خروجهم من المؤسسة قبل ثلاثة شهور

من بداية تطبيق النموذج المعرفي  
السلوكي.

(٤) - المرحلة العمرية للأحداث من (١٤ -

١٨) سنة وهم في مرحلة المراهقة.

(٥) - ذكور فقط وهي جماعة متجانسة من

حيث السن والنوع والمرحلة.

(٦) - لديهم استعداد كامل للتعاون مع الباحثة

للمشاركة في التدخل المهني باستخدام

النموذج المعرفي السلوكي.

ج- المجال الزمني للدراسة:

في الفترة من ٢٦ / ٩ / ٢٠٢٤م وحتى ٣١ / ١٢ /  
٢٠٢٤م .

ثامناً: نتائج للدراسة: (النتائج الخاصة بفروض  
الدراسة):

١ - نتائج الفرض الرئيس:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي  
درجات القياسين القبلي والجاني للمجموعة  
التجريبية في مقياس وعي جماعات الأحداث  
المنحرفين بالذكاء الاجتماعي"

جدول (٨) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية

للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والجاني

للمجموعة التجريبية لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي (ن=١٤)

| مقياس وعي جماعات الأحداث<br>المنحرفين بالذكاء الاجتماعي | التطبيق | ن  | المتوسط | الانحراف<br>المعياري | قيمة "ت" | مستوى<br>الدلالة | ( $\eta^2$ ) | حجم<br>التأثير |
|---------------------------------------------------------|---------|----|---------|----------------------|----------|------------------|--------------|----------------|
| الدرجة الكلية                                           | القبلي  | ١٤ | ١٣٩.١٤  | ٨.٥٨                 | ١٩.٨٥    | ٠.٠١             | ٠.٩٦         | مرتفع          |
|                                                         | الجاني  | ١٤ | ١٩٩     | ١٠.٠٢                |          |                  |              |                |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣)

ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٣.٠١٢

يتضح من جدول (٨) السابق أن قيمة "ت"

المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين

القبلي والجاني لمقياس وعي جماعات الأحداث

المنحرفين بالذكاء الاجتماعي بلغت (١٩.٨٥) وهي

قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لأنها أكبر

من قيمة "ت" الجدولية، وبالتالي يتم قبول الفرض

الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين

متوسطي درجات القياسين القبلي والجاني

للمجموعة التجريبية في مقياس وعي جماعات  
الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي، وذلك  
لصالح التطبيق الجاني، ويمكن ملاحظة ذلك من  
خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ولقياس حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة  
التجريبية (النموذج المعرفي السلوكي) في تنمية  
وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء  
الاجتماعي؛ قامت الباحثة بحساب مربع إيتا ( $\eta^2$ )،

حيث يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠.٠١) من  
التباين الكلي على تأثير ضئيل، بينما يدل التأثير

الذي يفسر (٠,٠٦) من التباين الكلي على تأثير متوسط في حين يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,١٥) فأكثر على تأثير مرتفع (عبد المنعم الدردير, ٢٠٠٦, ٧٨؛ صلاح مراد, ٢٠١١, ٢٤٨), وعليه فالإنسان الذي يعيش بداخل بيئة تعتمد على العلاقات الاجتماعية الجيدة يساعد ذلك على الابداع والابتكار في حياته العلمية والعملية (العيسوي, عبد الرحمن, د.ت, ١٢٥), ونجد أن طريقة خدمة الجماعة تعمل على جعل جماعات الأحداث المنحرفين يشعرون بالشخصية الاجتماعية وبالتالي يتدرب الحدث على ضبط شعوره والثقة في نفسه والارتباط بالجماعات والوصول إلى القرارات السليمة وتحمل المسؤوليات وبالتالي ترتفع الروح المعنوية مما يساعد جماعة الأحداث المنحرفين على زيادة انتاجيتهم وتقديمهم في المجتمع (فهيمى, سامية, و حسن, عبد المحي, ١٩٩٦, ٩٩).

كما يتضح من جدول (٨) السابق أن قيمة ( $\eta^2$ ) لحجم تأثير النموذج المعرفي السلوكي في تنمية وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي ككل؛ بلغت (٠.٩٦), وهو حجم تأثير مرتفع, ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (النموذج المعرفي السلوكي) في تنمية

وعى جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي ككل تصل إلى (٩٦%).

وتوضيحاً لما سبق نجد أن النموذج المعرفي السلوكي يعالج الكثير من الاضطرابات الشخصية والتي تسببت في درجة كبيرة من المعاناة الملقاه على عاتق المجتمع كعلاج مشكلة القلق والاكتئاب والعدوان والعنصرية والسرقه وتعاطى المخدرات وغيرها من المشكلات السلوكية وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب المعرفية و الوجدانية, والسلوكية كأسلوب اعادة البناء المعرفي, ولعب الدور, والمناقشة الجماعية, وضبط الذات, والاسترخاء وغيرها من الأساليب (Sudarsky &

(Sudarsky, 2019, 4), وهذا ما أشارت إليه دراسة ( أسماء عباس, ٢٠١٤) بمدى فعالية العلاج المعرفي السلوكي من خلال استخدام التقنيات المعرفية السلوكية في علاج القلق لدى الأطفال كتقنية الاسترخاء, واعادة البناء المعرفي, والحوار الداخلي, وحل المشكلات.

كما يمكن توضيح الفروق بين درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والجانبى في الدرجة الكلية لمقياس وعى جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي من خلال الجدول التالي:

جدول (٩) الفروق بين درجات أفراد العينة في القياسين القبلي

والجانبى في الدرجة الكلية لمقياس وعى جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي

| أفراد العينة | درجة القياس القبلي | درجة القياس الجانبى | الفروق بين القياسين | نسبة الفرق % |
|--------------|--------------------|---------------------|---------------------|--------------|
| ١            | ١٢٩                | ١٩٢                 | ٦٣                  | ٢١.٠٠        |
| ٢            | ١٣١                | ١٩٠                 | ٥٩                  | ١٩.٦٧        |
| ٣            | ١٣٣                | ١٩١                 | ٥٨                  | ١٩.٣٣        |
| ٤            | ١٤٧                | ٢٠٥                 | ٥٨                  | ١٩.٣٣        |
| ٥            | ١٣٢                | ١٨٨                 | ٥٦                  | ١٨.٦٧        |
| ٦            | ١٣٨                | ٢٠٦                 | ٦٨                  | ٢٢.٦٧        |
| ٧            | ١٤٤                | ٢٠٦                 | ٦٢                  | ٢٠.٦٧        |
| ٨            | ١٣٣                | ٢١٥                 | ٨٢                  | ٢٧.٣٣        |

|    |     |     |    |       |
|----|-----|-----|----|-------|
| ٩  | ١٤٦ | ١٨٦ | ٤٠ | ١٣.٣٣ |
| ١٠ | ١٣٣ | ١٩١ | ٥٨ | ١٩.٣٣ |
| ١١ | ١٣٠ | ٢٠٧ | ٧٧ | ٢٥.٦٧ |
| ١٢ | ١٤٩ | ١٩٠ | ٤١ | ١٣.٦٧ |
| ١٣ | ١٥٣ | ٢٠٩ | ٥٦ | ١٨.٦٧ |
| ١٤ | ١٥٠ | ٢١٠ | ٦٠ | ٢٠.٠٠ |

طلاب المرحلة الإعدادية في المجموعة التجريبية  
والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي  
مما يدل على تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية  
الذكاء الاجتماعي لديهم.

أ- نتائج الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي  
درجات القياسين القبلي والجانبى للمجموعة  
التجريبية في (الجانب المعرفي) لمقياس وعي  
جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي .

يتضح من الجدول (٩) السابق أن درجات التطبيق  
الجانبى أعلى من درجات التطبيق القبلي لمقياس  
وعى جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء  
الاجتماعي ككل، مما يدل على تحسن درجات أفراد  
العينة في التطبيق الجانبى، وهذا يشير إلى تأثير  
النموذج المعرفي السلوكي في تنمية وعى جماعات  
الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي ككل، وفى  
ضوء ذلك أشارت دراسة (خلود الجندى، ٢٠٢٢)  
إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى أداء

جدول (١٠) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية

للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والجانبى للمجموعة التجريبية في

(الجانب المعرفي) لمقياس وعى جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي (ن=١٤)

| مقياس وعى جماعات الأحداث<br>المنحرفين بالذكاء الاجتماعي | التطبيق | ن  | المتوسط | الانحراف<br>المعياري | قيمة "ت" | مستوى<br>الدلالة | $(\eta^2)$ | حجم<br>التأثير |
|---------------------------------------------------------|---------|----|---------|----------------------|----------|------------------|------------|----------------|
| الجانب المعرفي                                          | القبلي  | ١٤ | ٤٦.٥٠   | ٤.٩٩                 | ١٠.٠٧    | ٠.٠١             | ٠.٨٨       | مرتفع          |
|                                                         | الجانبى | ١٤ | ٦٧.٧٩   | ٥.٢٢                 |          |                  |            |                |

المعرفي) لمقياس وعى جماعات الأحداث المنحرفين  
بالذكاء الاجتماعي، وذلك لصالح التطبيق الجانبى،  
ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي  
درجات التطبيقين وهذا ما اختلفت معه دراسة (هيثم  
العبيدى، وميسون العبيدى، ٢٠٢٢) والتي تشير  
إلى أن جماعة الأحداث المنحرفين يمتلكون  
شخصيات وصفات إجرامية نتيجة لنقص الوعى  
المعرفى بتقدير ذاتهم والآخرين.

كما يتضح من جدول (١٠) السابق أن قيمة  $(\eta^2)$   
لحجم تأثير النموذج المعرفي السلوكي في تنمية  
(الجانب المعرفي) لمقياس وعى جماعات الأحداث

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣)  
ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٣.٠١٢  
يتضح من جدول (١٠) السابق أن قيمة "ت"  
المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات القياسين  
القبلي والجانبى في (الجانب المعرفي) لمقياس وعى  
جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي  
بلغت (١٠.٠٧) وهي قيمة دالة إحصائية عند  
مستوى (٠.٠١) لأنها أكبر من قيمة "ت" الجدولية،  
وبالتالى يتم قبول الفرض الذي يشير إلى وجود  
فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين  
القبلي والجانبى للمجموعة التجريبية في (الجانب

المنحرفين بالذكاء الاجتماعي؛ بلغت (٠.٨٨)، وهو حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (النموذج المعرفي السلوكي) في تنمية (الجانب المعرفي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي تصل إلى (٨٨%). ولا يفوتنا أن ننوه إلى دراسة (جوميس هيوغو، ٢٠٢٢) والتي أثبتت بأن الأحداث المنحرفين يعانون

من التشوهات المعرفية كعدم قدرتهم على تقدير ذواتهم، والقاء اللوم على الآخرين، وافترض الأسوأ، وغيرها من الأفكار المغلوطة وتؤدي هذه الأفكار المشوهة إلى زيادة المشاعر السلبية لدى الأحداث المنحرفين ونظرتهم نظره سلبية وعدائية تجاه المجتمع ومن ثم عدم قدرتهم على التعامل مع الآخرين وارتكابهم للجرائم.

#### جدول (١١)

الفروق بين درجات أفراد العينة في القياسين القبلي

والجانب في (الجانب المعرفي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي

| أفراد العينة | درجة القياس القبلي | درجة القياس الجانبي | الفروق بين القياسين | نسبة الفرق % |
|--------------|--------------------|---------------------|---------------------|--------------|
| ١            | ٤٤                 | ٦٣                  | ١٩                  | ١٩.٠٠        |
| ٢            | ٤٤                 | ٦٦                  | ٢٢                  | ٢٢.٠٠        |
| ٣            | ٤٥                 | ٦٠                  | ١٥                  | ١٥.٠٠        |
| ٤            | ٤٨                 | ٧١                  | ٢٣                  | ٢٣.٠٠        |
| ٥            | ٤٩                 | ٦٣                  | ١٤                  | ١٤.٠٠        |
| ٦            | ٤٦                 | ٧٣                  | ٢٧                  | ٢٧.٠٠        |
| ٧            | ٤١                 | ٦٧                  | ٢٦                  | ٢٦.٠٠        |
| ٨            | ٤٦                 | ٧٠                  | ٢٤                  | ٢٤.٠٠        |
| ٩            | ٥٩                 | ٦٤                  | ٥                   | ٥.٠٠         |
| ١٠           | ٤٣                 | ٦٨                  | ٢٥                  | ٢٥.٠٠        |
| ١١           | ٤٣                 | ٧١                  | ٢٨                  | ٢٨.٠٠        |
| ١٢           | ٥٤                 | ٦٣                  | ٩                   | ٩.٠٠         |
| ١٣           | ٤١                 | ٧٠                  | ٢٩                  | ٢٩.٠٠        |
| ١٤           | ٤٨                 | ٨٠                  | ٣٢                  | ٣٢.٠٠        |

يتضح من الجدول (١١) السابق أن درجات التطبيق الجانبي أعلى من درجات التطبيق القبلي في (الجانب المعرفي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي، مما يدل على تحسن درجات أفراد العينة في التطبيق الجانبي، وهذا يشير إلى تأثير النموذج المعرفي السلوكي في تنمية (الجانب المعرفي) لمقياس وعي

جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي. أن الذكاء الاجتماعي يساعد في جعل الجماعات المختلفة بالمجتمع أكثر فهماً لثقافة المجتمع ولأعراف الاجتماعية، وإلى لغة الجسد لدى الآخرين كمعرفتهم لنبرة الصوت، وتعبيرات الوجه، ومشاعر الآخرين وفهم المعتقدات الخاطئة (Williams, et al, 2022,7).

ب- نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي  
درجات القياسين القبلي والجانبى للمجموعة

التجريبية في (الجانب الوجداني) لمقياس وعي  
جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي.

جدول (١٢) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية

للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والجانبى للمجموعة التجريبية في  
(الجانب الوجداني) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي (ن=١٤)

| مقياس وعي جماعات الأحداث<br>المنحرفين بالذكاء الاجتماعي | التطبيق | ن  | المتوسط | الانحراف<br>المعياري | قيمة "ت" | مستوى<br>الدلالة | ( $\eta^2$ ) | حجم<br>التأثير |
|---------------------------------------------------------|---------|----|---------|----------------------|----------|------------------|--------------|----------------|
| الجانب الوجداني                                         | القبلي  | ١٤ | ٤٥.٤٣   | ٤.٦٧                 | ٢٠.٠١    | ٠.٠١             | ٠.٩٧         | مرتفع          |
|                                                         | الجانبى | ١٤ | ٦٧      | ٤.٢٨                 |          |                  |              |                |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣)  
ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٣.٠١٢  
يتضح من جدول (١٢) السابق أن قيمة "ت"  
المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات القياسين  
القبلي والجانبى في (الجانب الوجداني) لمقياس  
وعى جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء  
الاجتماعي بلغت (٢٠.٠١) وهي قيمة دالة  
إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) لأنها أكبر من قيمة  
"ت" الجدولية، وبالتالي يتم قبول الفرض الذي يشير  
إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات  
القياسين القبلي والجانبى للمجموعة التجريبية في  
(الجانب الوجداني) لمقياس وعى جماعات الأحداث  
المنحرفين بالذكاء الاجتماعي، وذلك لصالح  
التطبيق الجانبى، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال  
مقارنة متوسطي درجات التطبيقين، وجدير بالذكر  
أن طريقة خدمة الجماعة تعمل على التحرر من  
التوتر والمشاعر السلبية الذى يشعر به فى علاقته  
مع الآخرين (عطية، السيد، ٢٠٠٢، ٦٧) وعليه  
أظهرت دراسة ( يالسنياجت، وأكتاس، ٢٠٢٣) بأن  
الذكاء الاجتماعي يساعد فى تنظيم الحالة العاطفية  
للأفراد، من خلال أنه يزيد من الحالة العاطفية  
الاجتماعية للأفراد، وإيقاف المشاعر والأفكار والأفعال  
السيئة لحل المشكلات الخطيرة.

كما يتضح من جدول (١٢) السابق أن قيمة ( $\eta^2$ )  
لحجم تأثير النموذج المعرفي السلوكي في تنمية  
(الجانب الوجداني) لمقياس وعى جماعات الأحداث  
المنحرفين بالذكاء الاجتماعي، بلغت (٠.٩٧)، وهو  
حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي  
للمتغير المستقل (النموذج المعرفي السلوكي) في  
تنمية (الجانب الوجداني) لمقياس وعى جماعات  
الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي تصل إلى  
(٩٧%).

كما يركز النموذج المعرفي السلوكي على القيم  
الأخلاقية وما هو ينبغى فعله أو لا ينبغى فعله  
وذلك للتغلب على المشاعر السلبية والسلوكيات  
العنصرية والمضادة للمجتمع، القدرة على وإدارة  
الغضب والتحكم فى العواطف مما يساعد جماعات  
الأحداث المنحرفين يشعرون بتحسين صورتهم  
الذاتية وتقديرهم لذاتهم (Matthys &  
Schutter, 2023, 404).

وتأسيساً على هذا أظهرت دراسة ( يالسن أريترك  
وآخرون، ٢٠٢٣) مدى تأثير النموذج المعرفي  
السلوكي فى إدارة الغضب والسلوك العدائى  
لجماعات الأحداث المنحرفين.

كما يمكن توضيح الفروق بين درجات أفراد العينة  
فى القياسين القبلي والجانبى فى (الجانب

التالي:

الوجداني) لمقياس وعي جماعات الأحداث  
المنحرفين بالذكاء الاجتماعي من خلال الجدول

### جدول (١٣)

الفروق بين درجات أفراد العينة في القياسين القبلي

والجانبي في (الجانب الوجداني) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي

| أفراد العينة | درجة القياس القبلي | درجة القياس الجانبي | الفروق بين القياسين | نسبة الفرق % |
|--------------|--------------------|---------------------|---------------------|--------------|
| ١            | ٤٠                 | ٦٦                  | ٢٦                  | ٢٦.٠٠        |
| ٢            | ٤٥                 | ٦٢                  | ١٧                  | ١٧.٠٠        |
| ٣            | ٤٢                 | ٦٦                  | ٢٤                  | ٢٤.٠٠        |
| ٤            | ٤٩                 | ٦٩                  | ٢٠                  | ٢٠.٠٠        |
| ٥            | ٤٠                 | ٦١                  | ٢١                  | ٢١.٠٠        |
| ٦            | ٤٦                 | ٦٦                  | ٢٠                  | ٢٠.٠٠        |
| ٧            | ٥٥                 | ٧٨                  | ٢٣                  | ٢٣.٠٠        |
| ٨            | ٤١                 | ٧١                  | ٣٠                  | ٣٠.٠٠        |
| ٩            | ٤٣                 | ٦٧                  | ٢٤                  | ٢٤.٠٠        |
| ١٠           | ٤٦                 | ٦٤                  | ١٨                  | ١٨.٠٠        |
| ١١           | ٤١                 | ٦٧                  | ٢٦                  | ٢٦.٠٠        |
| ١٢           | ٤٦                 | ٦٣                  | ١٧                  | ١٧.٠٠        |
| ١٣           | ٥٠                 | ٦٩                  | ١٩                  | ١٩.٠٠        |
| ١٤           | ٥٢                 | ٦٩                  | ١٧                  | ١٧.٠٠        |

سلبية بين الذكاء الاجتماعي والشخصية العصابية  
لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعدم وجود علاقة  
ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والشخصية  
الانبساطية لهم.

ج- نتائج الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي  
درجات القياسين القبلي والجانبي للمجموعة  
التجريبية في (الجانب السلوكي) لمقياس وعي  
جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي.

يتضح من الجدول (١٣) السابق أن درجات  
التطبيق الجانبي أعلى من درجات التطبيق القبلي  
في (الجانب الوجداني) لمقياس وعي جماعات  
الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي، مما يدل  
على تحسن درجات أفراد العينة في التطبيق  
الجانبي، وهذا يشير إلى تأثير النموذج المعرفي  
السلوكي في تنمية (الجانب الوجداني) لمقياس  
وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء  
الاجتماعي، وتماشياً مع ذلك أكدت دراسة ( الطيب  
حمد الزين، ٢٠٢٣ ) عن وجود علاقة ارتباطية

جدول (١٤) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية

للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والجانبى للمجموعة التجريبية في  
(الجانب السلوكي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي (ن=١٤)

| مقياس وعي جماعات الأحداث<br>المنحرفين بالذكاء الاجتماعي | التطبيق | ن  | المتوسط | الانحراف<br>المعياري | قيمة "ت" | مستوى<br>الدلالة | $(\eta^2)$ | حجم<br>التأثير |
|---------------------------------------------------------|---------|----|---------|----------------------|----------|------------------|------------|----------------|
| الجانب السلوكي                                          | القبلي  | ١٤ | ٤٧.٢١   | ٤.٩١                 | ١١.٧٠    | ٠.٠١             | ٠.٩١       | مرتفع          |
|                                                         | الجانبى | ١٤ | ٦٤.٢١   | ٤.٨١                 |          |                  |            |                |

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٣)

ومستوى دلالة (٠.٠١) = ٣.٠١٢

يتضح من جدول (١٤) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والجانبى في (الجانب السلوكي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي بلغت (١١.٧٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لأنها أكبر من قيمة "ت" الجدولية، وبالتالي يتم قبول الفرض الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والجانبى للمجموعة التجريبية في (الجانب السلوكي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي، وذلك لصالح التطبيق الجانبى، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين وفي هذا السياق تعمل طريقة خدمة الجماعة على تحقيق الاحتياجات وحل مشكلات جماعات الأحداث المنحرفين وأن يصبح للأحداث تنظيماً اجتماعياً يساعدهم على اكتساب المهارات الاجتماعية (سليمان، عدلى، د.ت. ٧٨) وعليه أكدت دراسة (ديانا ألونسو، ٢٠٢٠) بأن الأطفال الأذكى اجتماعياً يمتلكون كفاءات

اجتماعية وعاطفية؛ وتتمثل هذه الكفاءات فى امتلاك هؤلاء الأطفال لمهارات أكبر لفهم وتقدير مشاعر الآخرين، ولديهم مرونة وفعالية فى حل مواقف النزاعات، وقدرة أكبر على التكيف، ويشعرون بحالة مزاجية أكثر ارتياحاً. كما يتضح من جدول (١٤) السابق أن قيمة  $(\eta^2)$  لحجم تأثير النموذج المعرفي السلوكي في تنمية (الجانب السلوكي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي؛ بلغت (٠.٩١)، وهو حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (النموذج المعرفي السلوكي) في تنمية (الجانب السلوكي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي تصل إلى (٩١%)، وكما أكدت دراسة (ابنسام جمعة، ٢٠١٥) على فعالية النموذج المعرفي السلوكي مع الأحداث المنحرفين فى تعديل السلوك العدوانى لهم. كما يمكن توضيح الفروق بين درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والجانبى في (الجانب السلوكي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي من خلال الجدول التالي:

### جدول (١٥)

الفروق بين درجات أفراد العينة في القياسين القبلي

والجانب في (الجانب السلوكي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي

| أفراد العينة | درجة القياس القبلي | درجة القياس الجانبي | الفرق بين القياسين | نسبة الفرق % |
|--------------|--------------------|---------------------|--------------------|--------------|
| ١            | ٤٥                 | ٦٣                  | ١٨                 | ١٨.٠٠        |
| ٢            | ٤٢                 | ٦٢                  | ٢٠                 | ٢٠.٠٠        |
| ٣            | ٤٦                 | ٦٥                  | ١٩                 | ١٩.٠٠        |
| ٤            | ٥٠                 | ٦٥                  | ١٥                 | ١٥.٠٠        |
| ٥            | ٤٣                 | ٦٤                  | ٢١                 | ٢١.٠٠        |
| ٦            | ٤٦                 | ٦٧                  | ٢١                 | ٢١.٠٠        |
| ٧            | ٤٨                 | ٦١                  | ١٣                 | ١٣.٠٠        |
| ٨            | ٤٦                 | ٧٤                  | ٢٨                 | ٢٨.٠٠        |
| ٩            | ٤٤                 | ٥٥                  | ١١                 | ١١.٠٠        |
| ١٠           | ٤٤                 | ٥٩                  | ١٥                 | ١٥.٠٠        |
| ١١           | ٤٦                 | ٦٩                  | ٢٣                 | ٢٣.٠٠        |
| ١٢           | ٤٩                 | ٦٤                  | ١٥                 | ١٥.٠٠        |
| ١٣           | ٦٢                 | ٧٠                  | ٨                  | ٨.٠٠         |
| ١٤           | ٥٠                 | ٦١                  | ١١                 | ١١.٠٠        |

يتضح من الجدول (١٥) السابق أن درجات التطبيق الجانبي أعلى من درجات التطبيق القبلي في (الجانب السلوكي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي، مما يدل على تحسن درجات أفراد العينة في التطبيق الجانبي، وهذا يشير إلى تأثير النموذج المعرفي السلوكي في تنمية (الجانب السلوكي) لمقياس وعي جماعات الأحداث المنحرفين بالذكاء الاجتماعي، وبناءً عليه أظهرت دراسة (سهى نجم الدين و عبد الله فلاح، ٢٠٠٦) أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال الأيتام بدور الرعاية الاجتماعية تأثيراً ذات دلالة علمية على جميع الأبعاد والتي تشمل ( تكوين صداقات، و السلوك التوكيدي، ومهارات الاتصال، والسلوك القيادي، واللباقة الاجتماعية).

## المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد، عبد المجيد سيد، والشربيني، زكريا أحمد (٢٠٠٣): سلوك الإنسان بين الجريمة-العدوان-الارهاب، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- أحمد مخلوف، رشيدة غوافرية (٢٠١٩): تأثير الإرشاد المعرفي السلوكي في تحسين مفهوم الذات لدى الحدث الجانح، بحث منشور في مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٢، ع ١٢، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الجزائر.
- ٣- إبراهيم، سليمان عبد الواحد (٢٠١٤): علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٤- البشيني، ابتسام جمعة (٢٠١٥): فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية باستخدام النموذج المعرفي السلوكي مع الأحداث الجانحين في تعديل السلوك العدواني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا.
- ٥- الترك، سهى نجم الدين و المنيزل، عبد الله فلاح (٢٠٠٦): أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الأطفال الأيتام بدور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، بكلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- ٦- الجندی، خلود إبراهيم (٢٠٢٢): أثر برنامج ارشادي قائم على فنيات علم النفس الايجابي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، بحث منشور في مجلة كلية التربية، ع ١١٨، ج ٢، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٧- الحراشبة، راكان راضي (٢٠١٨): العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى انحراف الأحداث في الاردن، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، مج ٤٦، ع ٣، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

- ٨- الدخيل، عبد العزيز عبد الله (٢٠١٢): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٩- العبيدي، هيثم ضياء عبد الأمير، والعبيدي، ميسون على حسين (٢٠٢٢): الهوية الاجتماعية الإجرامية لدى الأحداث الجانحين، بحث منشور في مجلة آداب المستنصرية، ع ١٠٠، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.
- ١٠- الصقور، صالح (٢٠١٠): موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١١- المغازي، إبراهيم محمد (٢٠٠٣): الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، ط١، مكتبة الإيمان المنصورة.
- ١٢- العيسوي، عبد الرحمن (د.ت): سيكولوجية الجريمة والانحراف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١٣- بورقي، منال (٢٠١٨): نموذج مقترح للتكفل النفس- اجتماعي بالأحداث الجانحين داخل مراكز إعادة التربية والتأهيل، بحث منشور في مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، مج ٩، ع ١، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.
- ١٤- بوزار، يوسف (٢٠١٩): أنماط السلوك المنحرف لدى الأحداث الجانحين: دراسة ميدانية مقارنة داخل وخارج مركز إعادة التربية للبنات البلدية، بحث منشور في مجلة دراسات اجتماعية، ع ٢٢، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر.
- ١٥- جهامي، عبد العزيز (٢٠١٨): الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة، دار البيروني للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٦- رمضان، السيد (١٩٩٥): اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال انحراف الأحداث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢٦- فهمي، سامية محمد، وحسن، عبد المحي  
محمود (١٩٩٦): طريقة العمل مع الجماعات في  
الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية،  
الإسكندرية.

٢٧- مارشال، جوردن (٢٠٠٠): موسوعة علم  
الاجتماع، ترجمة محمد محمود الجوهري وآخرون،  
ط١، المشروع القومي للترجمة، مج ١، المجلس  
الأعلى للثقافة، القاهرة.  
ثانياً: المراجع الأجنبية:

28- Bozpolat, E. (2020): Prospective  
Teachers' Opinions about their  
Social Intelligence Levels Based on  
Several Variables, International  
Online Journal of Educational  
Sciences, Vol 12, Issue 4, USA.

29- Cottraux-j (2001): Les thérapies  
cognitives "comment agir sur nos  
pensées", Retzvuef, Francais, p3.

30- Fang, Y., et al (2022):  
Association between Stressful Life  
Events and Emotional and  
Behavioral Problems in Children 0-7  
Years Old: The Cikeo Study,  
International Journal of  
Environmental Research and Public  
Health, 19(3), Switzerland.

31- Garg, N., Jain, A., & Punia, B.  
Gratitude, Social Intelligence, and leadership among  
University Teachers: Mediation and  
Moderation Analysis, International  
Journal of Organizational Analysis,  
Vol 29, Issue 2, India.

32- Hammad, N. A. I. A. A. (2021):  
The Personal-Social Intelligence and

١٧- سليمان، عدلى (د.ت): الإشراف فى العمل  
مع الجماعات، مكتبة عين شمس، القاهرة.

١٨- عثمان، الطيب حمد الزين (٢٠٢٣): الذكاء  
الاجتماعي وعلاقته بأبعاد الشخصية "العصابية  
والانبساط" لدى طلاب الفصل الثالث بالمرحلة  
الثانوية بمحلية المتممة "٢٠٢٢-٢٠٢٣م"، بحث  
منشور فى مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية  
واللغوية، ع ٢١، مركز بحوث ودراسات دول حوض  
البحر الأحمر وجامعة بخت الرضا، بكلية التربية،  
جامعة شندى، السودان.

١٩- عباس، أسماء (٢٠١٤): علاج معرفي  
سلوكي لاضطراب القلق المعم لدى الطفل، بحث  
منشور فى مجلة دراسات نفسية، ع ١١، مركز  
البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية،  
الجزائر.

٢٠- عبد الحميد، عبد اللاه صابر (٢٠٢٠):  
الاتجاهات المعاصرة فى خدمة الفرد، ط١،  
المؤسسة الدولية للكتاب، القاهرة.

٢١- عبد الخالق، جلال (١٩٩٥): الدفاع  
الاجتماعى من منظور الخدمة الاجتماعية (الجريمة  
والانحراف)، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر  
والتوزيع، الإسكندرية.

٢٢- عطية، السيد عبد الحميد (٢٠٠٢):  
ديناميكيات الجماعات "أساسيات نظرية وعمليات"،  
المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

٢٣- على، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٣): الخدمة  
الاجتماعية فى مجال الدفاع الاجتماعى، ط٤،  
مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٢٤- فضل، شعبان محمد (٢٠٠٨): العلاج المعرفي  
السلوكي "الاستراتيجيات والتقنيات"، ط١، الدار  
الجامعية للنشر والتوزيع، ليبيا.

٢٥- مصطفى، محمد محمود (١٩٩٣): ممارسة  
خدمة الجماعة، مكتبة عين شمس.

Drug and Alcohol Researcher Centre  
Middlesex, USA.

38- Gomes, H. S., et al (2022):  
Measuring Self-Serving Cognitive  
Distortions with Special Reference to  
Juvenile Delinquency: A Validation  
of the "How I Think" Questionnaire  
in a Sample of Portuguese  
Adolescents, International Journal of  
Offender Therapy and Comparative  
Criminology, Vol 66, Issue (10-11),  
The Sage Publications, Portugal.

39- James, N., & Omondi, M. P.  
(2021): The Efficacy of Behavioral  
and Rational Emotive Behavior  
Therapies on Conduct Disorder  
among Juvenile Delinquents in  
Selected Rehabilitation Schools in  
Kenya, American Journal of Applied  
Psychology, Vol 10, Issue 1,  
Science Publishing Group, Kenya.

40- Roth, A., & Pilling, S. (2007):  
The competences Required to  
Deliver Effective Cognitive and  
Behavioural Therapy for People with  
Depression and with Anxiety  
Disorder, the British Association for  
Counselling and Psychotherapy, the  
Royal College of Psychiatrists; and  
the United Kingdom Council for  
Psychotherapy, London.

41- Sanwal, T., & Sareen, P. (2023): Social Intelligence as a Tool  
for Human Performance Optimization  
During Post Covid 19, Advances in

Its Relationship to Social  
Responsibility and the Tendency to  
Keep up with from the Viewpoint of  
Secondary School Teachers,  
Multicultural Education Journal , Vol  
7, Issue 3, USA.

33- Williams, J., Fiore, S. M., &  
Jentsch, F. (2022): Supporting  
Artificial Social Intelligence with  
Theory of Mind, Frontiers in Artificial  
Intelligence Journal, Vol 5, Issue  
750763, USA.

34- Wilson, M., et al (2024):  
Shyness, Social Engagement, and  
Conversational Response Times in  
Children's Dyadic Interactions with  
an Unfamiliar Peer, The Journal of  
Social Development, Department of  
Psychology, Canada.

35- Winters, A. M. (2020):  
Theoretical Foundations:  
Delinquency Risk Factors and  
Services Aimed at Reducing Ongoing  
Offending, Child and Adolescent  
Social Work Journal, Vol 37, Issue  
3, Kent School of Social Work,  
University of Louisville USA.

36- Gaffney, H., et al (2021):  
Cognitive Behavioural Therapy,  
Toolkit Technical Report, Youth  
Endowment Fund institution,  
London.

37- Cooper, D. B. (2023): Alcohol  
Use: Assessment, Withdrawal  
Management, Treatment and Therapy,

Relationship of Social Intelligence and Cultural Intelligence with Leadership Styles, Istanbul Business Research, Vol 52, Issue 1, Turkiye .  
47-Matthys, W., & Schutter, D. J. (2023): Moral Thinking and Empathy in Cognitive Behavioral Therapy for Children and Adolescents with Conduct Problems: A Narrative Review, Clinical Child and Family Psychology Review, Vol 26, Issue 2, The Springer Nature Group, Utrecht University , Netherlands, p404.  
48- Yalçın, M. et al (2023): Cognitive Behavioral Group Therapy for Anger Management in Juvenile Delinquents: Effectiveness Study in a Turkey Child Prison, International journal of Offender Therapy and Comparative Criminology, Psychology Department, Turkey.  
<https://doi.org/10.1177/0306624X231165418>

Manufacturing Technology and Management :Proceedings of 6th International Conference on Advanced Production and Industrial Engineering, Springer Nature Group, Switzerland.  
42- Sharma, R. (2020): Analyzing The Impact of Therapeutic Models Based on Cognitive Behavioral Therapy (CBT) and Treatment Readiness Among Violent Offenders, Indian Journal, Vol 48, Issue 1, Department of Criminology and Criminal Justice, Manonmaniam Sundaranar University, India.  
43-Sudarsky., M. & Cohen D., A.(2019): Teaching Cognitive Behavioral Strategies to General Practitioners through Self-Experience, Journal of Family Medicine, Vol 6, Issue 5, Austin Publishing Group, USA.  
44-Turner, F. J. (Ed.). Social work Treatment: (2017) Interlocking Theoretical Approaches, Six<sup>th</sup>ed, Oxford University Press, USA  
45-Williams, J., Fiore, S. M., & Jentsch, F.(2022): Supporting Artificial Social Intelligence with Theory of Mind, Frontiers in Artificial Intelligence Journal, Vol 5, Issue 750763, USA.  
46- Yalçinyiğit, S., & Aktaş, H. (2023): A Research on the